قوله اني بشرت مثلا محل الكاف وخبر من ذلك اذا قيل بشرت مثلا لا اعراب له لا لفظا ولا محلا
قوله نحو قام زيد وقعد عمرو اي ان قدرت الواو عاطفة لا واو الحال •

• باب الجمل التي لها محل من الاعراب • قوله والجمل التي لها محل

من محال الاعراب سبع هذا الذي ذكره من انحصار الجمل التي لها محل في سبع جار على ما قررنا قال في المغني والحق انها تسع والذي اهملوه الجملة المستثناة والجملة المسند اليها اما الاولى فنحو لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله قال ابن خروف من مبتدا ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقال الفراء في فشربوا منه الا قليل منهم قليل مبتدا حذف خبره اي لم يشربوا وقال جماعة في الا امراتك بالرفع اما مبتدا والجملة بعده خبر والمستثنى من ذلك ما مررت باحد الا زيد خير منه لان الاستثناء مفرغ والجملة في موضع خفض باتفاق او صفة له عند الاخفش وكل منهما قدمنا ذكره وكذلك الجملة في الا انسم لتكميل الكلام وانما جاز ذلك في نحو علمت زيد ابا يفعل الخير وانها مفعول وكل ذلك قد ذكروا اما الثانية فنحو سواء عليهم الاية اذا اعرب سواء خبرا والانذار مبتدا او نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اذا لم يقدر ان الاصل ان تسمع بل يقدر تسمع قائما مقام السماع كما ان الجملة بعد الظرف في نحو ويوم نسير الجبال وفي الاخر تنعم في تاويل المصدر وان لم يكن معنا حرف سابك واختلف في الجملة الواقعة فاعلا هل يكون جملة ام لا فالمشهور المنع مطلقا واجازه هشام وثعلب مطلقا نحو يعجبني قام زيد وفصل الفراء وجماعة ونسبوه لسيبويه فقالوا ان كان الفعل ووجد معلقا عن العمل نحو ظهر لي اقام زيد ام لا جاز والا فلا وحملوا عليه ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ومنعوا يعجبني يقوم زيد واجازهما هشام وثعلب واحتجوا بقوله •

اما الرابع

• وما اعتبر المبشر بشرحه • ومنع الاكثرون ذلك كله واولوا ما ورد مما يوهمه فقالوا في بدا ضمير البداء وتسمع ونحو على اضمار ان واما قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ونحو قوله لا حول ولا قوة كنز من كنوز الجنة وقول العرب زعموا مطية الكذب فليس من باب الاسناد الى الجمل لما بيناه في غير هذا الموضع قوله الاولى الواقعة خبرا فشمل الانشائية نحو زيد اضربه فيه في محل رفع على الخبرية وسواء الجميع وقيل في محل نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على ان الانشائية لا تكون خبرا قال في المغني وقد مر ابطاله قوله الواقعة مفعولا للقول كان حذف قوله للقول قال في المغني وتقع الجملة مفعولا في ثلاثة ابواب احدها باب الحكاية بالقول او مرادفه نحو قال اني عبد الله وهل يسمى مفعولا به او مفعولا مطلقا نوعيا كالقرفصاء في قعد القرفصاء لانها دالة على نوع خاص من القول فيه مذهبان ثانيهما اختيار ابن الحاجب قال والذي غر الاكثرين انهم ظنوا ان تعلق الجملة بالقول كتعلقها بعلم في علمت زيدا منطلقا وليس كذلك لان الجملة نفس القول والعلم غير المعلوم فافترقا انتهى والصواب قول الجمهور انه يصح ان يخبر عن الجملة بانها مقولة كما يخبر عن زيد من ضربت زيدا بانه مضروب بخلاف القرفصاء في المثال فلا يصح ان يخبر عنها بانها مقعودة لانها نفس القعود واما تسمية النحويين الكلام قولا فكتسميتهم اياه لفظا وانما الحقيقة انه مقول وملفوظ والثاني نوعان ما معه حرف التفسير كقوله • وترميني بالطرف اي انت مذنب • وتقلينني لكن اياك لا اقلي • وقولك كتبت اليه ان افعل الا لم يقدر بالجر والجملة في هذا النوع مفسرة للفعل فلا موضع لها وما ليس معه حرف التفسير نحو ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب • يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ونحو ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)